كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

العام الجامعي : 2015 – 2016م
الفرقة : دبلوم مهني- مناهج وبرامج تعليم.
المادة : تطوير مناهج .
الزمن : ساعتان .

أجب عن الأسئلة التالية :-

السؤال الأول : **(30 درجة)**

أ- ناقش المقصود بالتفكير وخصائص التفكير .
ب- أهمية التفكير .
ج- مكونات التفكير .

السؤال الثاني : **(40 درجة)**

ناقش :.
أ- النقد الموجه للمنهج التقليدي .
ب- أسس وخطوات تطوير المنهج .
ج- دواعي تطوير المنهج .
ء- أساليب التطوير الحديثة .

أ. د / أحمد ماهر

السؤال الأول : (30 درجة)

1- يقصد بالتفكير تلك العملية التي يعالج الفرد من خلالها بيانات معينة يتذكرها , ويقوم بمعالجتها واستنباط بعض الأحكام في ضوئها بهدف فهم الموقف باستخدام خبراته السابقة بجانب المعلومات الجديدة .

ويتميز النشاط الفكري كما يذكر " سيد خير الله " بالخصائص التالية :

- ❖ القدرة على إدراك العلاقات الأساسية في الموقف المشكل .
- ❖ القدرة على اختيار البديل من عدة بدائل .
- ❖ القدرة على الاستبصار
- ❖ القدرة على إعادة تنظيم الأفكار المتاحة للوصول للهدف الجديد .

إن التفكير نشاط معرفي يشير إلى عمليات داخلية كعمليات معالجة المعلومات وترميزها ولايمكن ملاحظتها وقياسها على نحو مباشر , ويمكن استنتاجها من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الأفراد لدي انهماكهم في حل مشكلة معينة .

وحدد ماير ثلاثة أفكار عن موضوع التفكير هي :

- التفكير معرفي أي يحدث داخل " العقل الانساني ومع ذلك يتم استنتاجه من السلوك
- التفكير عملية تقوم بمعالجة أنواع من المعلومات داخل النسق المعرفي .
- التفكير موجه بمعنى أنه يفضي إلى سلوك ينتج عنه حل مشكلة ما ,

2- حدد " محمد عدس " خصائص التفكير فيما يلي :

- العزم والتصميم والمثابرة : أي أن صاحب التفكير الذكي بثابر على مزاولة عمله حتى يتمه ولا يستسلم بسهوله .
- الحد من التوتر والإثارة : فالمفكر يضع لنفسه تصورا عن الأمر ثم يفكر فيه بتؤدة وأناة , ولا يتسرع في الحكم .
- الإصغاء للآخرين : وتعني قدرة الفرد على إعادة أفكار الآخرين وتصوراتهم
- الذكاء الاجتماعي : حيث أن العمل المشترك ضمن مجموعات يتطلب القدرة على التمييز بين الأفكار , وتقدير مدى صلاحية كل منها في حل المشكلة .
- المرونة في التفكير : وتعني تقليب الحلول على أكثر من وجه للوصول إلى الرأي الصائب أو الحل الصحيح .
- ما وراء المعرفة : وتعني قدرة الأفراد على تخطيط استراتيجيات تفكيرهم ومهاراتهم فيه , ويعني ذلك أنهم قادرون على :

- ❖ تحديد ما هم بحاجة إلى معرفته .
- ❖ يكونون على وعي لما يحتاجون إليه من بيانات ومعلومات تسل الحل .
- ❖ يضعوا خطة للعمل .
- ❖ يدرجوا خطوات العمل بشكل متتابع .
- ❖ يحددوا نقطة البدء في العمل .

- تحري الدقة والصواب : ويعني ذلك قدرتهم على :

- ❖ إعادة النظر في تدقيق إجاباتهم وواجباتهم المنزلية .
- ❖ يقلبون النظر في كل تعليمات تصدر إليهم .
- ❖ تعديل أفكارهم إذا تطلب الموقف ذل:
- ❖ يستندون لأدلة صحيحة

- طرح السؤال و عرض المشكلة
- الخبرة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة .وتعني قدرة الطالب على مجابهة مواقف طارئة أو جديدة .
- روح المغامرة .

3- أعد لوسون و زملاؤه قائمة بمهارات التفكير تشمل :

1) مهارة دقة وصف الظواهر .
2) مهارة الإحساس والبدء بالسؤال السلبي .
3) مهارة التعرف والابتكار .
4) مهارة توليد التنبؤات المنطقية .
5) مهارة تجميع و توزيع الخبرات المتراكمة .
6) مهارة رسم وتطبيق النتائج .

ويوضح هوت المكونات المتعددة لعملية التفكير كما يلي :

1)العمليات العقلية .
2)التنظيم .
3)المعرفة .

السؤال الثاني : (40 درجة)

أ- بدأ مفهوم المنهج المدرسي في النظم التعليمية بداية تتفق مع النظرة الضيقة المحدودة التي كان ينظر بها إلى التعليم في ذلك الوقت فكان يهتم في المرحلة الأولى بتعليم المهارات الأساسية , وهي القراءة والكتابة والحساب والدين .
وكان ينظر إلى المتعلم في ظل المنهج القديم على أنه عقل محمول على جسد وأن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو إعداد العقل وتمرينه .

وكان المنهج المدرسي في مفهومه التقليدي يقوم على تنظيم المادة الدراسية على أساس الترتيب المنطقي للمادة وهي فكرة طيبة إلا أنه يؤخذ عليها أنها لم تكن تهتم إلا بالمحتوى العلمي للمادة الدراسية فقط .
وفي ظل هذا المنهج أيضا انعزلت المدرسة عن المجتمع الخارجي وأصبح كل منهم في وادي , وترتب على هذا فشل التلميذ في التكيف مع الحياة خارج المدرسة

وكان مفهوم هذا المنهج يعرف بأنه : مجموع المقررات الدراسية للمواد المختلفة التي تنظم في كل منها تنظيما منطقياً ليدرسها الطلاب في مختلف سنوات الدراسة ، وهو التركيز على المادة التعليمية ممثلة في المعارف والمعلومات التي يجب حشو أذهان المتعلمين بها ، تلك التي يمثل الكتاب المدرسي المصدر الوحيد المسئول عن نقلها للمتعلم في ظل سلبية تامة للمتعلم باستثناء دوره الوحيد كمتلقي ...
- النقد الموجه للمنهج المدرسي بمفهومه التقليدي : منها : الاهتمام بالجانب المعرفي المحصور في تحصيل المعلومات فقط دون التخيل والتصور والابتكار ... عدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية ... الاهتمام بالمادة الدراسية أكثر من الاهتمام بالمتعلم وحاجاته واهتماماته .

ولقد وجه للمنهج التقليدي كثيرا من أوجه النقد نجملها في :
الاهتمام بالجانب المعرفي المحصور في تحصيل المعلومات فقط دون التخيل والتصور والابتكار ... عدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية ... الاهتمام بالمادة الدراسية أكثر من الاهتمام بالمتعلم وحاجاته واهتماماته .

وشهد القرن العشرين تطورا كبيرا في المفهوم التقليدي للمنهج من حيث تنظيمه وطرائق تدريسه وجاء هذا نتيجة الدراسات المنظمة في شتى الميادين
وقد القت هذه البحوث والدراسات الضوء على :

1) ضرورة تقديم المحتوى في صورة مرتبة متتابعة وهو ما يعتبر أساس التعليم المبرمج , بل وأساس تنظيم المقررات الدراسية بصورة فعالة .

2) مراعاة درجة النضج بالنسبة للمتعلم وكذا مراعاة اهتمامه وميوله والمواءمة بينهما .
3) أهمية الجوانب الوظيفية للخبرة ودورها في تطوير المنهج .

ومن ثم أصبح المفهوم الحديث للمنهج : كماأجمعت أدبيات المناهج على أنه : "مجموعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها ، والتي تقوم المدرسة بتقديم هذه الخبرات تحت إشرافها أو تحت إشراف مؤسسات إجتماعية أخرى تحمل مسؤولية التربية ، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق " .... من

أسس ومسلمات هذا المفهوم ...مكونات هذا المنهج ... مميزات هذا المنهج : منها : الترابط الموضوعي في المنهج ، لم يعد المنهج بمعزل عن البيئة ...

ب- إن من أهم أسس تطوير المنهج :

1) أن التطوير عملية شاملة وديناميكية لأنها تنصب على جميع جوانب الموضوع أو الشيء المراد تطويره .
2) وعند تطوير المنهج لابد من تطوير المقررات الكتب الدراسية , طرق التدريس , الوسائل والأنشطة أساليب التقويم و الإدارة المدرسية .
3) وعند تطوير طرق التدريس لابد من تطوير المادة الدراسية والوسائل المستخدمة وإعداد المعلم وتدريبه .
4) عملية التطوير عملية شاملة لجميع الجوانب والعناصر التي لها صلة بالموضوع المراد تطويره ز
5) والتطوير عملية ديناميكية لأن جميع العوامل والعناصر التي تدخل فيها تتفاعل مع بعضها البعض باستمرار .
6) ولأن التطوير عملية ديناميكية فإن تطوير أحد الجوانب يؤدي إلى تطوير الجوانب الأخرى .

ونضيف مجموعة من الأسس التي يبنى عليها التخطيط وهي :

1. التخطيط
2. مراجعة الأهداف التربوية و إعادة صياغتها .
3. الدراسة العلمية للتلاميذ .
4. الدراسة العلمية للبيئة .
5. الدراسة العلمية للمجتمع .
6. مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة .
7. التجريب .
8. الشمول والتكامل .
9. التعاون .
10. الاستمرارية .

ج- هناك مجموعتان من الأسباب التي تؤدي لتطوير المنهج :

المجموعة الأولى : أسباب مرتبطة بالماضي :

1- سوء وقصور المناهج الحالية .
2- التغيرات التي طرأت على التلميذ , البيئة والمجتمع , والمعرفة والعلوم التربوية .

المجموعة الثانية : أسباب ترتبط بالمستقبل :

3- التنبؤات باحتياجات الفرد والمجتمع .
4- المقارنة بدول تقدمت في مجالات تطوير المناهج المختلفة ومحاولة الوصول إلى مستوى هذه الدول .

ء- أساليب التطوير الحديثة لابد أن تشمل تطوير :

1. تطوير الكتب وطرق التدريس والوسائل من خلال :
   - تزويد التلاميذ بالمعلومات وخاصة الحديثة .
   - تهيئة التلاميذ لاكتساب أكبر قدر من الخبرات .
   - تشجيع التلاميذ على القراءة الخارجية والاطلاع .
   - تعويد التلاميذ على التفكير الناقد .
   - الاهتمام بإخراج الكتاب

2. تطوير طرق واستراتيجيات التدريس :

ولقد تم الأخذ ببعض الطرق والاستراتيجيات الحديثة . بحيث يتم اختيار الطريقة في ضوء :

- طبيعة الموقف التعليمي .
- خصائص نمو التلاميذ
- المعلم وإعداده .
- الإمكانيات المتاحة .
- مراعاة الاتجاهات الحديثة التي تقدمها الأبحاث .

3- تطوير الوسائل التعليمية والتكنولوجية .

4- تطوير الامتحانات .

5- الأخذ بأحدث النظم المنهجية .إدخال بعض التجديدات على النظم التربوية .

6- تعديل السلم التعليمي

7- الأخذ بنظام المدرسة الشاملة والمدرسة الذكية .